

تفسير البحر المحيط

@ 335 @ الكَيْدِ لَ وَتَصَدَّقْ عَلايْنَا إِنِّ اللّٰهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ *
 قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَّا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ *
 قَالُوا أَعَزَّكَ لَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أِنَّمَا يُوسُفُ وَهَازَا أُخِي قَدْ مَنَّ
 اللّٰهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ * قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا
 لَخَاطِئِينَ * قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَازَا فَأَلْقُوهُ عَلَي
 وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بِصَيْرًا وَأُتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ * وَلَمَّا
 فَصَلَتِ الْعَيْرُ قَالَ أَبُوهُمُ إِنَّ نَسِي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لَا أَن
 تُفَنِّدُونِ * قَالُوا تَاللّٰهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * فَلَمَّا آتَى
 جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَي وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصَيْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
 لَكُمْ إِنَّ نَسِيًا لَّمْ يَأْتِيَنَّكُمْ مَّا لَا تَعْلَمُونَ * قَالُوا يَا بَنِي
 اسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ * قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ
 لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَي يُوسُفَ
 عَاوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللّٰهُ ءَامِنِينَ *
 وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَي الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ
 هَازَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رُبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ
 بِنَا إِذْ أَخْرَجَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن
 نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ
 إِنَّ نَزَّهَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلكِ
 وَعَلَّمْتَنِي مِمَّا تَأْوِيلُ الْأَسْمَاءِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ
 وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي
 بِالصَّالِحِينَ }) \$ < 7 ! .

المزجاة : المدفوعة يدفعها كل تاجر رغبة عنها واحتقاراً من أزجيته إذا دفعته وطردته ،
 والريح تزجي السحاب . وقال حاتم الطائي : % (لبيك على ملحان ضيف مدفع % .

وأرملة تزجي مع الليل أرملا .

%) .

الإيثار : لفظ يعم جميع التفضل وأنواع العطايا . التثريب : التأنيب والعتب ، وعبر بعضهم عنه بالتعبير . ومنه { إِذًا * وَإِذٌ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ . يَثْرِبَ } أي لا يعبر . وأصله من الثرب وهو الشحم الذي هو غائشة الكرش ، ومعناه : إزالة الثرب ، كما أن التجليد والتقريرع إزالة الجلد والقرع ، لأنه إذا ذهب كان ذلك غاية الهزال ، ف ضرب مثلاً للتقريرع الذي يمزق الأعراض ، ويذهب بهاء الوجه . الفند : الفساد ، قال : % (ألا سليمان إذ قال الإله له % .

قم في البرية فاحدها عن الفندوفندت الرجل أفسدت رأيه ورددته قال : .
يا عاذليّ دعا لومي وتفيدي فليس ما قلت من أمر بمردود .
%) .

وأفند الدهر فلاناً أفسده . قال ابن مقبل :